

احاديث صححه دالة على خلافة امير المؤمنين عليه السلام

<"xml encoding="UTF-8?>



لقد روى أهل السنة نصوصاً واضحة صريحة تدل على خلافة أمير المؤمنين عليه السلام وأفضليته، وهي كثيرة في كتبهم، نختار منها بعضها:

منها: ما أخرجه الحاكم في المستدرك أن النبي صلى الله عليه وآلـه وسلم قال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدينبي، إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفي¹.
وعند البوصيري عن أبي يعلى، أنه صلـى الله عليه وآلـه وسلم قال: إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفة من بعدي².

وعند ابن أبي عاصم في كتاب السنة أن النبي صلـى الله عليه وآلـه قال: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لستنبياً، إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفي في كل مؤمن من بعدي³.
وفي موضع آخر قال: أفلـا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لستنبياً، وأنت خليفي في كل مؤمن من بعدي⁴.

ومنها: ما أخرجه الحاكم وأبو نعيم والخطيب البغدادي والهيثمي وغيرهم أن النبي صلـى الله عليه وآلـه قال: أنا سيد ولد آدم، وعلى سيد العرب⁵.

ومنها: ما أخرجه الحاكم في المستدرك وصححه أن النبي صلـى الله عليه وآلـه قال: أُوحـي إلـي في عـلـي ثـلـاث: أنه سيد المسلمين، وإمام المتقين، وقائد الغـرـ المـحـجـلـين⁶.
هذا مضافاً إلى وجود أحاديث أخرى صحيحة دالة على إمامـةـ أمـيرـ المؤـمنـينـ عـلـيـهـ السـلـامـ،ـ ولكنـ لـمـ يـتـأـمـلـ فـيـهاـ،ـ
ـ كـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ:ـ (ـمـنـ كـنـتـ مـوـلـاهـ فـهـذـاـ عـلـيـ مـوـلـاهـ)،ـ وـكـوـلـهـ:ـ (ـمـاـ تـرـيـدـوـنـ مـنـ عـلـيـ؟ـ عـلـيـ مـنـيـ وـأـنـاـ مـنـهـ،ـ
ـ وـهـوـ وـلـيـ كـلـ مـؤـمـنـ بـعـدـيـ)،ـ وـغـيـرـهـمـاـ مـنـ الـأـحـادـيـثـ الصـحـيـحـةـ⁷.

1. راجع: مسند أحمد بن حنبل 1 / 330 - 331 .المستدرك 3 / 133 . قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه بهذه السياقة. ووافقه الذهبي. المعجم الكبير للطبراني 12 / 99 . مجمع الزوائد 9 / 119 . قال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط باختصار، ورجال أحمد رجال الصحيح، غير أبي بلج الفزارى وهو ثقة وفيه لين.

2. إتحاف الخيرة المهرة 9/259 ح 8944. مختصر إتحاف السادة المهرة 9/180 ح 7443.
3. كتاب السنة 2/551، قال الألباني في تعليقته: إسناده حسن، ورجاله ثقات رجال الشيوخين غير أبي بلج، واسميه يحيى بن سليم بن بلج، قال الحافظ: صدوق ربما أخطأ.
4. كتاب السنة 2/589 بنفس السند السابق في 2/551.
5. المستدرك 3/124، وقال الحاكم: حديث صحيح الإسناد. حلية الأولياء 1/63. تاريخ بغداد 11/11. ترجمة الإمام أمير المؤمنين من تاريخ ابن عساكر 2/261. در السحابة، ص 214. مجمع الزوائد 9/116.
6. المستدرك 3/137 قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. ترجمة الإمام أمير المؤمنين من تاريخ ابن عساكر 2/256-2/258. حلية الأولياء 1/63. در السحابة، ص 229.
7. نقلًا عن الموقع الرسمي لسماعة الشيخ علي ال محسن حفظه الله.